

## ابن سلمان الفاسد الأكبر يشهر منشاره في وجه رجال المملكة ويفتح ملفات "132" شخصاً تورطوا في قضايا فساد



يواصل الفساد في نخر عظام المملكة العربية السعودية، خاصة مع تقارير دولية تؤكد تفشيـه في المملكة في ظل حكم الفاسد الأكـبر ولي العهد محمد بن سلمـان، الأمر الذي دفع هـيئة الرقـابة ومـكافحة الفسـاد السـعودـية (نـزـاهـة)، للإـعلـان عن مـباـشـرة التـحـقـيق في عـدـد من القـضاـيا الجنـائـية بعد إـيقـاف عـدـد من المسؤولـين بتـهم فـسـاد كـبـرـى، بـينـهم قـاضـيـو وـعـضـوـيـو مجلس شـورـى سـاقـقـة وـضـبـاطـ كـبارـ.

وأـكـدت الـهـيـئـة الـحـكـومـيـة، في بـيـانـ صـحـفيـ، أـنـها باـشـرت 123 قضـيـة جـنـائـية، كان أـبـرـزـها إـيقـاف أحد منـسوـبي "نـزـاهـة" ذاتـها، وـرـئـيسـ قـسـمـ التـعـديـاتـ في بلـدـيـة إـحدـىـ المـحـافـظـاتـ؛ لـقـيـامـ الأولـ بـالـتـلاـعـبـ بـإـحدـىـ القـضاـياـ المتـورـطـ بهاـ قـرـيبـهـ موـظـفـ الـبـلـدـيـةـ المـذـكـورـ.

وأـشـارـ البـيـانـ إـلـىـ قضـيـةـ ثـانـيـةـ بـيـنـ قـضاـياـ فـسـادـ الجـديـدةـ، تـمـ بـالـتـعاـونـ بـيـنـ قـضاـياـ فـسـادـ الجـديـدةـ وـوزـارـةـ العـدـلـ؛ حيثـ تمـ إـلـغـاءـ صـكـاـيـيـ استـحـكـامـ بـمـسـاحـةـ إـجمـالـيـةـ (169.233.000 مـترـ مـرـبـعـ) بـإـحدـىـ المـحـافـظـاتـ، تمـ إـصـدارـهاـ بـطـرـيـقـةـ غـيـرـ نـظـامـيـةـ، وـإـيقـافـ قـاضـيـ "عـضـوـيـوـ مجلسـ شـورـىـ سـاقـقـةـ" وـوكـيلـ إـمـارـةـ مـنـطـقـةـ سـاقـقـةـ وـضـبـاطـ سـاقـقـةـ بـرـتـيـةـ عـمـيدـ وـمـحـامـ وـ3ـ موـاطـنـيـنـ؛ لـتـورـطـهـمـ فـيـ اـسـتـخـرـاجـ الصـكـينـ وـحـصـولـهـمـ مـقـابـلـ ذـلـكـ عـلـىـ جـزـءـ مـنـ الـأـرـضـ.

كـماـ أـكـدـ البـيـانـ أـنـهـ تمـ إـيقـافـ ضـابـطـ بـرـتـيـةـ فـرـيقـ فـيـ إـحدـىـ الـوـزـارـاتـ، وـمـديـرـ إـحدـىـ الشـرـكـاتـ الـأـجـنبـيـةـ المـتـعـادـةـ مـعـ الـوـزـارـةـ؛ لـتـورـطـ الـأـولـ خـلـالـ فـتـرـةـ عـمـلـهـ فـيـ الـحـصـولـ عـلـىـ مـبـالـغـ مـالـيـةـ بـلـغـتـ 400 مـلـيـونـ رـيـالـ تـقـرـيـباـ، مـقـابـلـ تـرـسيـةـ مـشـارـيعـ لـمـصالـحـ الشـرـكـةـ الـأـجـنبـيـةـ وـشـرـكـاتـ أـخـرىـ، وـكـذـلـكـ إـجـرـاءـ عـمـلـيـاتـ بـيـعـ لـعـقـارـاتـ دـاخـلـ الـمـمـلـكـةـ بـمـبـالـغـ كـبـيرـةـ لـاـ تـمـثـلـ قـيمـتـهـاـ الشـرـائـيةـ.

تحددَ<sup>٣</sup> البيان كذلك عن إيقاف ضابط برتبة عميد وضابط برتبة عقيد وضابط برتبة عقيد وضابط يعملون في أحد القطاعات العسكرية؛ لحصولهم على مبالغ مالية مقابل إعفاء بعض منسوبي القطاع من الدوام الرسمي وقبول المستجدين بالدورات العسكرية.

كما تم إيقاف عضو هيئة تدريس بإحدى الجامعات، وموظف بإحدى المحاكم، لقيام الثاني بإضافة 27 مستندًا<sup>٤</sup> لقضية قائمة ضد الأول، بهدف تغيير مسار القضية لصالح الأول، وقد تم بالتعاون مع النيابة العامة القبض على عصوبين في النيابة العامة، وموظف بوزارة التجارة، ومواطنين "واسطاء"؛ وذلك لطلبهم مبلغ 5.3 مليون ريال مقابل إنهاء قضية منظورة لدى النيابة العامة وفرع وزارة التجارة بإحدى المحافظات.

وتناول البيان عدداً كبيراً من القضايا بشكل تفصيلي، تضمنت إيقاف موظفين في وزارات الداخلية والصحة والبيئة، ومهندس بشركة المياه الوطنية ومدير سابق لمستشفى حكومي.

يشار إلى أنه في مارس/آذار الماضي، كشفت "نراة" السعودية عن التحقيق مع 674 موظف دولة، وأمرت باحتجاز 298 منهم؛ بسبب ما قالت إنها تهم فساد مالي وإداري تمثلت في جرائم رشوة واحتلاس وتبييض المال العام، واستغلال النفوذ الوظيفي، وسوء الاستعمال الإداري.

وأنشأت السعودية هيئة مكافحة الفساد في العام 2011، ومنحتها صلاحيات كشف الفساد في كل المؤسسات الحكومية.